

أثر خصائص العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة الخارجية وأتعاب المراجعة (دراسة تطبيقية)

د\ السيد حسن صديق داود

سليمان

مدرس المحاسبة

كلية التجارة – جامعة المنصورة

أ.م.د\ إبراهيم السيد محمد

إبراهيم الجوهري

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة – جامعة المنصورة

أسماء السيد محمد أبو العطا

المعيدة بقسم المحاسبة

بمعهد الدلتا العالي لنظم المعلومات الإدارية والمحاسبية

asmaelsayed8719@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما إذا كان هناك تأثير لخصائص شركة العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة أم لا، وذلك في البيئة المصرية خلال الفترة من 2020 حتى 2023. أجريت الدراسة الحالية على عينة مكونة من 339 مشاهدة (85 شركة) من الشركات المقيدة في البورصة المصرية. أظهرت نتائج تشغيل نماذج اختبار فروض الدراسة وجود علاقة طردية معنوية بين متغيرات الدراسة. حيث يوجد تأثير معنوي قوي لتركيز سوق المراجعة على أتعاب المراجعة، مما يعني أنه كلما زادت سيطرة شركات المراجعة العالمية ازدادت معها أتعاب المراجعة المفروضة على عملاء هذه الشركات. كما وجدت الدراسة علاقة معنوية قوية للوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول العميل، ونسبة الرافعة المالية، والعائد على الأصول، وتعقيد أعمال العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة. فكلما زاد العلاقة التفاعلية لكل من حجم شركة العميل ومخاطر أعماله وربحية شركته ودرجة تعقد أعماله وبين تركيز سوق المراجعة على شركات المراجعة العالمية الكبرى أدى ذلك إلى زيادة أتعاب عملية المراجعة.

Abstract:

The current study aims to determine whether the characteristics of the client's company affect the relationship between audit market concentration and audit fees in the Egyptian environment during the period from 2020 to 2023. The study was conducted on a sample of 339 observations (85 companies) from companies listed on the Egyptian Stock Exchange. The results of the study's hypothesis testing models showed a positive relationship between the study variables. There is a strong positive impact of audit market concentration on audit fees, indicating that as the dominance of global audit firms increases, the audit fees charged to their clients also increase. The study also found a strong positive relationship between the natural logarithm of total client assets, the leverage ratio, return on assets, and the complexity of the client's operations on the relationship between audit market concentration and

audit fees. The interactive relationship between the size of the client's company, its business risks, profitability, and the complexity of its operations with the concentration of the audit market among major global audit firms leads to an increase in audit fees.

1- مقدمة الدراسة

شهد العالم مجموعة من التغيرات والتطورات في الفترة الأخيرة، التي أدت إلى ظهور مجموعة صغيرة من شركات المراجعة تسيطر على الساحة السوقية بشكل كبير، نظراً لما تتمتع به هذه الشركات من سمعة جيدة وخبرات وتكنولوجية، كما أنها تتناسب مع منظمات الأعمال كبيرة الحجم، على الرغم من أن هذا النوع من الشركات يمتلك سمعة ومكانة جيدة في السوق إلا أنها تثير مخاوف المجتمع حول أن يؤثر هذا التركيز على الأتعاب والجودة خاصة بعد انهيار Anderson Arthur .

حظي تركيز سوق المراجعة وانخفاض شركات المراجعة من Big8 إلى Big6 عام 1989، وإلى Big5 عام 1998، وإلى Big4 عام 2002، على اهتمام كبير في السنوات الأخيرة، نتيجة للأزمات المالية والاقتصادية التي حدثت في الفترة الأخيرة والتي ترتب عليها انهيار شركة Enron للطاقة وشركة WorldCom للاتصالات، وخروج Arthur Anderson من سوق المراجعة، الأمر الذي نتج عنه خوف وشك أفراد المجتمع في استقلالية المراجع، وانخفاض ثقتهم في جودة المراجعة (Kallapur et al., 2010).

1/1 مشكلة الدراسة

تقوم إدارة الشركات بأعداد وعرض القوائم المالية على ملاك الشركة، ولكي يتحقق الملاك من صحة وعدالة البيانات المالية التي أعدتها الإدارة يقومون بالاستعانة بمراجع قانوني مستقل لإبداء رأيه الفني المحايد حول صدق وعدالة البيانات المالية واكتشاف الأخطاء وتصحيحها ومنع الاحتيال الناتج عن إهمال الإدارة (Christopher et al., 2019).

يزداد دور المراجعة كلما زاد عدد المستفيدين من المعلومات المحاسبية، فلا بد من أن يتوافق حجم شركة المراجعة مع حجم المنظمات الكبرى التي لديها حجم كبير من العمليات، لأن هذا الحجم من الأعمال لا يمكن تأديته إلا من خلال فريق متكامل من المراجعين الذين يمتلكون خبرة عالية ولديهم دور ومركز وظيفي عالي (أبو الخير, 2000)، وأشار

Ohidoa & Okun (2018) إلى وجود تأثير كبير لعمليات الشركة المعقدة ومخاطر العميل على أتعاب المراجعة التي يحصل عليها المراجع المحترف في مجموعة Big4، نتيجة لاستغراق وقت إضافي في عملية المراجعة فكلما زاد عمل المراجعة والوقت المستغرق أدى ذلك إلى زيادة أتعاب المراجعة، فنتيجة لما تواجهه مهنة المراجعة في الوقت المعاصر من تحديات وتعقيدات وتطورات تكنولوجية واقتصادية، أصبحت مهنة المراجعة تحتاج إلى خبرات، وكفاءات، ومهارات معينة لا تتوفر إلا لدى شركات المراجعة الأربعة الكبار Big4.

كما تقوم شركات الأعمال التي تحتاج إلى مراجعة بياناتها المالية بدفع أجور للمراجعين مقابل القيام بعملية المراجعة، ففي حالة إذا كانت الشركة الطالبة للمراجعة حجمها كبير في السوق يقوم المراجع بطلب أتعاب عالية، نتيجة للضغط الذي يواجهه المراجع من الإدارة أثناء عملية المراجعة (christopher et al., 2019; El-Gammal, 2012).

ولقد قامت العديد من الدراسات بدراسة أثر تركيز سوق المراجعة على أتعاب المراجعة، كما توصلت كل دراسة لنتيجة مختلفة عن غيرها، فأشار Huang et al. (2016) إلى عدم وجود ارتباط إيجابي بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب وجودة المراجعة، وأن استقلالية المراجع تتأثر بالأتعاب التي يحصل عليها المراجع، وأن الزيادة في الأتعاب غير العادية تعطي الفرصة والدافع للعميل لشراء رأي المراجع الخارجي وضعف استقلاله (Sangkrista & Fitriany, 2017).

وأشار Musah, (2017) بأن الأتعاب عبارة عن مكافأة يحصل عليها المراجع مقابل خدمات المراجعة المقدمة للعميل، وأن أتعاب المراجعة يتم تحديدها وفقاً لحجم شركة العميل ودرجة تعقيد أعماله ومخاطر الشركة، فتلجأ الشركات ذات العمليات المعقدة إلى شركات Big4 لطلب خدمة المراجعة، فنظراً لتعقيد العمليات واستخدام معايير المحاسبة في شركة العميل يقوم المراجع فرض أتعاب عالية (Gunn et al., 2019)، كما أن العميل يكون على استعداد بأن يدفع المزيد من الأتعاب مقابل أن يصبح عميل لدى شركات Big4 (Wang et al., 2022)، وذلك نتيجة تفوق شركات Big4 في مجال المراجعة وامتلاكها للتكنولوجية والخبرات (Musah, 2017)، فالتركز يمنح شركات المراجعة الكبيرة Big4 قوة سوقية كبيرة

لفرض أتعاب عالية لتكريس المزيد من الموارد والجهود لعملية المراجعة (Huang et al., 2016)، أي أنه كلما كان حجم شركات الأعمال كبيرة أدى ذلك إلى زيادة في الأتعاب نتيجة أن هذا النوع من شركات الأعمال يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والوقت في مراجعة بياناتها (Musah, 2017)، فالزيادة في الأتعاب ترجع إلى حجم الأعباء الملقاة على عائق المراجع وزيادة حجم المخاطر التي يواجهها المراجع أثناء مراجعة القوائم المالية (Kikhia, 2015).

يرجع اختلاف أتعاب المراجعة من شركة إلى أخرى حتى ولو كانت تستخدم نفس شركة المحاسبة نتيجة اختلاف الظروف البيئية لشركات الأعمال، فتختلف العمليات التجارية بدءاً من 1- العمليات المعقدة للشركات التي تمتلك فروعاً في أكثر من مكان مقارنة بالشركات التي لا تمتلك فروعاً وذلك لأن الشركات الأم مطالبة بأعداد تقارير مالية، 2- تكوين الأرباح والذي يصف أداء إدارة كل شركة، 3- المخاطر التجارية والتي يرجع اختلافها من شركة إلى أخرى نتيجة اختلاف خصائص حوكمة الشركات التي تمتلكها (Ohidoa & Okun, 2018).

كما اختلفت بعض الدراسات السابقة حول مدى تأثير خصائص العميل على أتعاب المراجعة، فأشار (Lawal & Ibrahim, 2022) إلى أن هناك علاقة سلبية كبيرة لتعقيد شركة العميل وربحية العميل ومخاطر شركة العميل على أتعاب عملية المراجعة، في حين أنه توصلت دراسة Nazara & Rusmanto (2022) إلى نتائج عكسية وأشار إلى، وجود تأثير إيجابي لتعقيد شركة عميل المراجعة على أتعاب المراجعة وأن ربحية شركة العميل ومخاطر العميل لا يؤثران على أتعاب المراجعة.

بناء على ما سبق تتمثل المشكلة الرئيسية للبحث في الإجابة على التساؤل البحثي الرئيسي:

هل تؤثر خصائص عميل المراجعة على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة؟

والذي ينقسم إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- هل يمكن لتركيز سوق المراجعة أن يؤثر على أتعاب المراجعة في البيئة المصرية؟

- 2- هل يمكن لحجم العميل أن يؤثر على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة في البيئة المصرية؟
- 3- هل يمكن لربحية العميل أن تؤثر على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة في البيئة المصرية؟
- 4- هل يمكن لمخاطر العميل أن تؤثر على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة في البيئة المصرية؟
- 5- هل يمكن لتعقيد عمليات العميل أن تؤثر على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة في البيئة المصرية؟

2/1 تحليل نتائج أهم الدراسات السابقة:

1/2/1 الدراسات التي تناولت العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.

دراسة Huang et al. (2016)

هدف الدراسة: استهدفت فحص أثر تركيز سوق المراجعة الخارجية على أتعاب وجودة المراجعة في الصين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تركيز سوق مهنة المراجعة وأتعاب عملية المراجعة، كما أن لهذا التركيز تأثير إيجابي غير مباشر كبير على جودة المراجعة من خلال زيادة أتعاب المراجعة، للتعويض عن التأثير السلبي المعاكس، مما يؤدي إلى تأثير غير هام للتركيز على جودة المراجعة. وعلى وجه التحديد، يؤدي التركيز إلى زيادة أتعاب المراجعة في الصين، مما يؤدي بدوره إلى تحسين جودة أرباح العملاء وتقليل حاجة المراجعين إلى إصدار آراء مراجعة معدلة. ودعمًا لهذه، أشار التحليل الإضافي التي أجرته الدراسة، إلى أن زيادة رسوم التدقيق وجودة أرباح العملاء في أسواق المراجعة الأكثر تركيزاً ترتبط بانخفاض احتمال معاقبة المديرين التنفيذيين والمدققين بسبب فشل عملية المراجعة. وتشير هذه النتائج إلى أن التركيز يعطي للمراجعين قوة سوقية أكبر ويقلل من تكلفة قول الحقيقة، مما يسمح لهم بتحصيل أتعاب مراجعة أعلى لتخصيص المزيد من الموارد والجهود لعملية المراجعة. ونتيجة لذلك، تتحسن جودة المراجعة بشكل غير مباشر.

دراسة Chu et al. (2018)

هدف الدراسة: استهدفت هذه الدراسة تطوير مقياس لقياس وضع شركة المراجعة التنافسي في سوق المراجعة المحلي بناء على تكاليف المعاملات المتعلقة بتغيير شركات المراجعة المدرجة في نموذج التسعير متعدد الفترات (نظرية تكاليف المعاملات المرتبطة بتغيير شركة المراجعة)، حيث يعكس هذا المقياس الفرق في الحجم بين أكبر شركة مراجعة في

سوق محدد حسب الصناعة الخاصة بالعمل على مستوى المدينة وبين الشركات الأخرى التي تعمل في تلك السوق.

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى أن أتعاب المراجعة تنخفض مع زيادة الفرق في الحجم بين شركة المراجعة المسيطرة في السوق وشركة المراجعة الحالية أي أن شركة المراجعة الأصغر حجم تتقاضى أتعاب مراجعة أقل من شركة المراجعة الأكبر حجماً.

دراسة حافظ، (2019)

هدف الدراسة: استهدفت هذه الدراسة تحديد الدور الوسيط لأتعاب المراجعة في تحديد العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وجودة المراجعة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

نتائج الدراسة: وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لتركيز سوق المراجعة على الأتعاب المدفوعة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لتركيز سوق المراجعة على الأتعاب غير العادية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وباستخدام تحليل المسار لمعرفة التأثير المباشر وغير المباشر لتركيز سوق المراجعة على جودة المراجعة بتوسيط الأتعاب المدفوعة، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير عكسي لتركيز سوق المراجعة على جودة عملية المراجعة؛ عدم وجود تأثير مباشر بين أتعاب المراجعة وجودة عملية المراجعة؛ عدم وجود تأثير غير مباشر بين تركيز سوق المراجعة وجودة المراجعة عند توسيط الأتعاب المدفوعة للمراجع.

دراسة Chang et al. (2023)

هدف الدراسة: استهدفت هذه الدراسة البحث فيما إذا كان للمراجعين في السنوات الأولى من حياتهم المهنية يتقاضون أتعاباً مراجعة أقل، وجودة أقل بسبب مخاوفهم المالية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن أتعاب المراجعة وجودة المراجعة تكون أقل نسبياً للشركات التي تتم مراجعتها من قبل شركات مراجعة في السنوات الأولى (أي أول ثلاث سنوات) من خدمتهم كمراجعين الموقعين على الارتباط مقارنة بالشركات التي تتم مراجعتها من قبل شركات لديها خبرة أي في السنوات اللاحقة من خدمتهم كمراجعين، تشير النتائج أيضاً إلى أن تأثير مخاوف المهنة يكون أكثر وضوحاً بالنسبة لمراجعي الحسابات في شركات المراجعة المحلية مقارنة بالتعاقد مع مراجعين في الشركات الأربعة الكبرى، وأن هذا الاختلاف يرجع إلى الموارد والآليات التي تمتلكها شركات المراجعة الأربعة الكبار لضمان الجودة.

هذا ويمكن من خلال استعراض المجموعة السابقة من الدراسات؛ أن تستخلص الباحثة النتائج التالية لتحديد الفجوة البحثية:

1- يوجد اتفاق ضمنى بين نتائج الدراسات على إيجابية العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.
2- حدوث انخفاض في أتعاب المراجعة كلما زاد الفرق في الحجم بين شركات المراجعة؛ فتحصل شركات المراجعة صغيرة الحجم على أتعاب أقل من شركات المراجعة كبيرة الحجم.
3- وجود انخفاض في أتعاب وجودة المراجعة لدى شركات الأعمال التي يتم مراجعتها من قبل مراجعين في بداية سنواتهم الأولى من خدمة المراجعة، هذا على العكس من شركات الأعمال التي يتم مراجعتها من قبل مراجعين لديهم خبرة في خدمات المراجعة.
2/2/1 الدراسات التي تناولت أثر خصائص شركة العميل أتعاب المراجعة:

دراسة (Ohidoa & Okun (2018)

هدف الدراسة: استهدفت هذه الدراسة دراسة خصائص الشركات المدرجة في بورصة نيجيريا على أتعاب المراجعة.
نتائج الدراسة: وجود تأثير كبير لكل من حجم شركة العميل ومدى تعقيد أعمال العميل ومخاطر شركة العميل ونوع المراجع واستقلال لجنة المراجعة على أتعاب المراجعة، كما توصلت إلى عدم وجود تأثير لربحية شركة العميل على أتعاب المراجعة.

دراسة (Hossain & Sobhan (2019)

هدف الدراسة: استهدفت هذه الدراسة معرفة العوامل التي تحدد أتعاب المراجعة.

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لحجم العميل والرافعة المالية (عامل المخاطرة) على أتعاب المراجعة، وعدم وجود أي ارتباط كبير بين أتعاب المراجعة والعائد على الأصول (الربحية) ..

دراسة (Kajola et al. (2022)

هدف الدراسة: فحص أهم العوامل التي تؤثر على مقدار أتعاب المراجعة التي دفعتها عشرة بنوك نيجيرية في الفترة من 2006 حتى 2020.
نتائج الدراسة: وجود تأثير إيجابي لكل من استقلالية مجلس الإدارة، وحجم مجلس الإدارة، والرافعة المالية على أتعاب المراجعة، ووجود تأثير سلبي للمراجعة المشتركة على أتعاب المراجعة. كما لم تستطع الدراسة أن تصل إلى دليل يؤكد أن لكلاً من ربحية العميل ومدة المراجعة لهما تأثير كمحددات مهمة على الأتعاب، أي أن هناك علاقة ولكن غير مهمة.

دراسة Tonye & Zuode (2022)

هدف الدراسة: استهدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين أتعاب المراجعة التي تدفعها شركات التأمين المدرجة في بورصة نيجيريا وبين الرافعة المالية، واستقلال مجلس الإدارة، وعدد الشركات الفرعية، وهامش الربح بعد الضريبة، وتركز الملكية، وحجم شركة المراجعة.

نتائج الدراسة: أن حجم شركات المراجعة (الأربعة الكبار) هو المحدد الرئيسي لأتعاب المراجعة. وجود علاقة سلبية بين أتعاب المراجعة وبين هامش الربح بعد الضرائب وتركز الملكية.

هذا ويمكن من خلال استعراض المجموعة السابقة من الدراسات؛ أن تستخلص الباحثة النتائج التالية لتحديد الفجوة البحثية:

- 1- يوجد اتفاق ضمني بين نتائج الدراسات على أن هناك تأثير كبير وهام لكلاً من حجم شركة العميل ومدى تعقيد أعمال العميل ومخاطر العميل على أتعاب المراجعة.
- 2- يعتبر حجم شركة العميل وحجم شركات المراجعة (الأربعة الكبار) هما المحددان الرئيسيان لأتعاب المراجعة أي يؤثران بشكل إيجابي على أتعاب المراجعة.
- 3- لم تستطع الدراسات أن تصل إلى دليل يؤكد أن لكلاً من ربحية العميل ومدة المراجعة لهما تأثير كمحددات مهمة على الأتعاب.
- 4- وجود تأثير إيجابي لكل من استقلالية مجلس الإدارة، وحجم مجلس الإدارة ونوع المراجع واستقلال لجنة المراجعة على أتعاب المراجعة.

3/1 أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- 1- تسليط الضوء على خصائص عميل المراجعة (حجم العميل، ربحية العميل، درجة تعقيد عمليات العميل، مخاطر العميل)، وأتعاب المراجعة، وتركز سوق المراجعة، وتقليل الفجوة البحثية بين الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت متغيرات الدراسة.
- 2- تساهم الدراسة الحالية في إجراء البحث الأكاديمي في مجال المراجعة، حيث نادراً ما يتم إجراء دراسات حول أثر خصائص عميل المراجعة على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة، خاصة في البيئة المصرية.
- 3- تُعد الدراسة الحالية استكمالاً للدراسات السابقة التي تمت في مجال تركيز سوق مهنة المراجعة في البيئة المصرية.

ومن الناحية العملية للدراسة الحالية: يستمد البحث أهميته من النتائج المتوقعة منه، والتي يمكن أن تساهم في تقديم دليل علمي عن أثر خصائص عميل المراجعة على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.

4/1 أهداف الدراسة: تهدف الباحثة من إعداد هذه الدراسة إلى دراسة أثر خصائص عميل المراجعة بصفه عامة وحجم وربحية ومخاطر وتعقيد العميل بصفة خاصة على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.

ويُمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على مدى وجود تأثير معنوي لتركيز سوق المراجعة على أتعاب المراجعة.
- 2- عرض وتحليل أثر خصائص عميل المراجعة على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.
- 3- دراسة وتحليل طبيعة سوق المراجعة ونظريات توازن القوى بين المراجع والعميل وأثر ذلك على أتعاب المراجعة.
- 4- عرض وتحليل أثر خصائص عميل المراجعة (حجم العميل، ربحية العميل، درجة تعقيد عمليات العميل، مخاطر العميل) على أتعاب المراجعة في ظل ظاهرة التركيز.
- 5- عرض وتحليل العوامل التي على أساسها يتم تحديد أتعاب المراجعة الخارجية.

5/1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.

الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لربحية العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.

الفرضية الرئيسية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.

الفرضية الرئيسية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدرجة تعقيد العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.

6/1 منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على المنهجين التاليين:

1- **المنهج الاستنباطي (الاستدلالي):** لدراسة وتحديد العلاقة بين المتغيرات والاشتقاق النظري للفروض الإحصائية من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

2- **المنهج الاستقرائي:** لاختبار فروض الدراسة عملياً وتقديم تفسيرات لنتائج الاختبارات ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، من خلال تجميع البيانات وإجراء الدراسة التطبيقية لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة.

7/1 خطة الدراسة: تم تقسيم محتويات البحث للعناصر التالية:

- (1) الإطار العام للدراسة.
- (2) أتعاب المراجعة وعلاقتها بخصائص عميل المراجعة.
- (3) تركيز سوق المراجعة وأثره على أتعاب المراجعة.
- (4) الدراسة التطبيقية.
- (5) نتائج وتوصيات الدراسة.
- (6) المراجع.

2- أتعاب المراجعة وعلاقتها بخصائص عميل المراجعة

1/ 2 مفهوم أتعاب المراجعة:

تمثل أتعاب المراجعة مصدر الإيراد الرئيسي لمكاتب المراجعة (جهة العرض) التي تسعى إلى زيادة أتعابها للحصول على أعلى عائد ممكن، في حين تمثل أتعاب المراجعة عبئاً مالياً على الشركات الخاضعة للمراجعة (جهة الطلب)، والتي تتوقع أن تحصل مقابلته على منفعة تبرر تحمله.

قامت دراسة سيف الإسلام (2018) بتعريف أتعاب المراجعة بأنها تمثل تكلفة الوقت المبذول، والتي يتم حسابها بناءً على أساس معياري؛ الساعة مضافاً إليه كافة النفقات المهنية الأخرى.

في حين يري (El-Gammal 2012) أن أتعاب المراجعة هي الأجر التي يحصل عليها المراجع الخارجي مقابل عملية مراجعة يتم إجرائها لحسابات شركة ما، ويتم تحديد أتعاب المراجعة قبل البدء في عملية المراجعة بالاستناد إلى عقد اتفاق يتم إبرامه بين المراجع وعميله، وفقاً للوقت الذي يتم استغراقه في عملية المراجعة، والخدمة المطلوب تقديمها وعدد الموظفين اللازمين لعملية المراجعة.

وعرفها Kharlinda et al. (2022) بأنها الأتعاب التي يتم فرضها على شركة العميل نتيجة لاستخدامها الخدمات المهنية التي يقدمها المراجعون العموميون. كما أوضحت الدراسة تعريف المعهد الإندونوسي للمحاسبين القانونيين لأتعاب المراجعة، والتي يعرفها على أنها المكافأة التي يحصل عليها المحاسب العام من عميل ما مقابل تقديم خدمات في شكل من أشكال مراجعة البيانات المالية، والرجوع إلى المعايير المهنية للمحاسبين العموميين، ومعايير ضبط الجودة المطبقة على مكتب محاسب عام تحدده المؤسسة والالتزام بها.

مما سبق، ترى الباحثة أن أتعاب المراجعة تتمثل في المقابل المادي الذي يحصل عليه المراجع الخارجي من شركة العميل محل المراجعة نظير قيامه بمهمة المراجعة، وإبداء رأي فني محايد حول عدالة وصحة القوائم المالية، واكتشاف الأخطاء الجوهرية لمنشأة العميل، وإصدار تقريره وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، كما يتم تحديد هذه الأتعاب بناءً على الوقت والجهد المبذول في عملية المراجعة، وحجم الخدمة المقدمة، والمخاطر التي يواجهها المراجع الخارجي أثناء عملية المراجعة، وغيرها من عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على أتعاب المراجعة، كما يمكن أن يتم التفاوض على تحديد سعر المراجعة بين المراجع والعميل قبل بدء عملية المراجعة وإبرام عقد بينهم بذلك

2/2 أنواع/ أشكال أتعاب المراجعة

قسم (Choi et al. (2010 أتعاب عملية المراجعة إلى أتعاب عادية Normal Audit fees وأتعاب غير العادية Abnormal Audit fees، ويطلق على مجموع كل منهما أتعاب فعلية Actual Audit fees والتي تتمثل في الأتعاب التي تم دفعها فعلاً للمراجع نظير قيامه بتقديم خدمة المراجعة.

قامت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة محمد (2021) ودراسة Sangkrista & Fitriany (2017) بشرح مفهوم الأتعاب العادية وغير العادية والتي يتم تناولهم كالآتي:

الأتعاب العادية

Normal Audit fees

هي تلك التي تعكس تكلفة الجهد المبذول من قبل المراجع الخارجي في عملية المراجعة، كما تعكس تكلفة مقاضاته في حالة إذا تسبب في أي ضرر للجهات المستفيدة، والأرباح العادية لمراجع الحسابات. فالأتعاب هي المقابل المادي لأداء الخدمة. وأتعاب المراجعة هي المقابل المادي لأداء خدمة المراجعة: يتم تحديد تلك الأتعاب بناءً على عدة عوامل منها حجم شركة العميل ودرجة المخاطر وتعقد العمليات، فيحصل المراجع على أتعاب مراجعة مرتفعة في حالة إذا قام بمراجعة حسابات شركة كبيرة ذات عمليات حسابية معقدة ومرتفعة المخاطر.

الأتعاب غير العادية

Abnormal Audit fees

فهي التي تعكس المبلغ الإضافي الذي يحصل عليه المراجع الخارجي مقابل تقديم خدمات إضافية أخرى خلاف خدمة المراجعة، وذلك حسب احتياج العميل، تتمثل الأتعاب غير العادية في الفرق بين الأتعاب الفعلية والأتعاب المتوقعة لعملية المراجعة، ويمكن النظر إليها على أنها أشباه إيجارات خاصة بالعميل؛ يتم تحديد هذه الأتعاب بناءً على عوامل غير معتادة وخاصة بين المراجع الخارجي وعميل المراجعة.

مما سبق، خاصةً بعد أن قامت الدراسات السابقة بتصنيف أتعاب المراجعة إلى أتعاب عادية وأتعاب غير العادية. تري الباحثة، أن الأتعاب العادية: تشير إلى التكلفة الأساسية للخدمات التي يقدمها المراجع الخارجي خلال عمليات المراجعة الروتينية وإعداد التقارير المطلوبة. يتم تحديد هذه الأتعاب بناءً على الوقت والجهد اللازمين لإتمام عملية المراجعة، بالإضافة إلى مجموعة من العوامل الأخرى التي تؤثر على تحديدها. أما الأتعاب غير العادية: تعني ببساطة، الأموال الإضافية التي يتقاضاها المراجع الخارجي عن خدمات إضافية يقدمها، والتي تتجاوز الخدمات الروتينية للمراجعة. يمكن أن تشمل هذه الخدمات الإضافية على الخدمات الاستشارية، والخدمات الضريبية، وأي خدمات أخرى. ومن هنا يمكن القول بأن الأتعاب التي يحصل عليها المراجع الخارجي لا تقتصر على الأتعاب العادية فقط؛ بل هناك أتعاب أخرى يحصل عليها المراجع مقابل خدمات إضافية خلاف خدمة المراجعة مثل الاستشارات المالية والضريبية وغيرها من خدمات.

3/ 2 خصائص العميل وتأثيرها على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة

Client Size حجم العميل 1/3/ 2

يعتبر حجم العميل من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على عمل المراجع الخارجي، والوقت الذي يقضيه في عملية المراجعة، حيث تميل شركات الأعمال كبيرة الحجم إلى دفع أتعاب مراجعة أعلى من شركات الأعمال صغيرة الحجم (El-Gammal, 2012)، نتيجة لتحمل هذه الشركات تكاليف وكالة أعلى ناتجة عن تضارب محتمل بين الإدارة وأصحاب المصلحة، كما يكون هذا النوع من الشركات أكثر عرضة للمخاطر عن غيرها من الشركات؛ بسبب الظهور العام في وسائل الإعلام والرأي العام (يعني ذلك أن الشركات كبيرة الحجم لها وجود أكبر في وسائل الإعلام والرأي العام. وبما أنها تشكل جزءاً كبيراً من الاقتصاد أو السوق، فحدوث أي حدث أو مشكلة تواجهها تأخذ حيزاً كبيراً في التغطية الإعلامية وتصبح محل اهتمام الجمهور والمستثمرين). كما تقوم شركات الأعمال كبيرة الحجم بالإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية لكي تقلل من تكلفة الوكالة والتكاليف السياسية (Naser & Hassan, 2016)، الأمر الذي يجعلها تلجأ إلى شركات مراجعة ذات قوة سوقية مرتفعة، حيث يصبح التركيز أكثر وضوحاً عند توافر العملاء الأكبر حجماً نظراً لوجود عدد صغير من شركات المراجعة التي يمكنها أن تتنافس بفاعلية على هذا النوع من العملاء الأكبر حجماً مما يزيد من احتمالية تأثير تركيز سوق المراجعة في يد شركات المراجعة الكبرى على أتعاب المراجعة بالزيادة (Gunn et al., 2019). يتم قياس حجم العميل من خلال إجمالي الأصول كمتغير ينوب عن حجم العميل في نموذج الأتعاب (عبيبة، 2015)؛ (Owusu & Bekoe, 2019).

Client Complexity تعقد العميل 2/3/ 2

تميل شركات الأعمال كبيرة الحجم إلى إنشاء فروع وشركات تابعة عندما يكون هناك زيادة وتطور في أنشطتها التجارية (Kanakriyah, 2020). فكلما زاد عدد فروع الشركة. أدى ذلك إلى، تعقيد عملياتها؛ الأمر الذي يتطلب إلى إجراء المزيد من أعمال المراجعة (El-Gammal, 2012 ; Silva et al., 2020)، الأمر الذي يجعل

شركات الاعمال الأكثر تعقيداً تلجأ إلى شركات مراجعة ذات قوة سوقية مرتفعة، حيث يصبح التركيز أكثر وضوحاً عند العملاء الأكثر تعقيداً نظراً لوجود عدد صغير من شركات المراجعة التي يمكنها أن تتنافس بفاعلية على هذا النوع من العملاء مما يزيد من احتمالية تأثير تركيز سوق المراجعة في يد شركات المراجعة الكبرى على أتعاب المراجعة بالزيادة (Gunn et al., 2019). يتم قياس مدى تعقد أعمال شركة العميل من خلال عدد الشركات التابعة محلياً ودولياً، ونسبة عدد الشركات التابعة الخارجية إلى إجمالي عدد الشركات التابعة، وعدد قطاعات الأنشطة (عبيبة، 2015)؛ (El-Gammal, 2012).

Client Risk 3/3/ 2 مخاطر العميل

تتمثل مخاطر العميل في فرصة الخسارة الناتجة عن الشك في اختلاف النتائج المتوقعة عن النتائج الفعلية (Kanakriyah, 2020; Christopher et al., 2019) أن ارتفاع مستوى المخاطر المحيطة بمنشأة عميل المراجعة وتنوعها تؤدي إلى، ظهور ما يعرف بمخاطر أعمال منشأة عميل المراجعة والذي يتطلب عند إجراء عملية المراجعة ضرورة توافر معرفة مراقب الحسابات بطبيعة نشاط العميل؛ والعمليات الأساسية والمساعدة؛ والاستراتيجيات الخاصة بالأداء ومؤشرات هذا الأداء المرتبطة بصناعة العميل؛ والبيئة القانونية والتشريعية والسياسية التي يعمل بها (سمرة، ٢٠١٥). الأمر الذي يجعل الشركات التي لديها مستوي مرتفع من المخاطر تلجأ إلى شركات مراجعة ذات قوة سوقية مرتفعة، حيث يصبح التركيز أكثر وضوحاً عند توافر العملاء أصحاب المخاطر المرتفعة نظراً لوجود عدد صغير من شركات المراجعة التي يمكنها أن تتنافس بفاعلية على هذا النوع من العملاء مما يزيد من احتمالية تأثير تركيز سوق المراجعة في يد شركات المراجعة الكبرى على أتعاب المراجعة بالزيادة (Gunn et al., 2019). يتم قياس مخاطر العميل من خلال الرافعة المالية، مقيسه بنسبة الديون إلى نسبة السيولة (عبيبة، 2015)؛ (Naser & Hassan, 2016).

Client Profitability 4/3/ 2 ربحية العميل

تتمثل ربحية العميل في قدرة الشركة على تحقيق أرباح مرتبطة بالمبيعات، وإجمالي الأصول، ورأس المال (Christopher et al.,

(2019). تشير ربحية شركة العميل إلى كفاءة إدارة الشركة في تخصيص الموارد المتاحة (Naser & Hassan, 2016). وأشار (Musah 2017) بأن ربحية الشركة تستخدم لتقييم أداء الإدارة في الاستخدام الفعال لموارد الشركة. تميل إدارة الشركة ذات الربحية العالية إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات المالية لتسليط الضوء على أدائها، وتقليل تكلفة الوكالة وتعزيز مركزهم وتبرير مكافأتهم، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مخاطر المراجع، وبالتالي إجراء اختبارات مراجعة مكثفة لإيرادات ونفقات هذه الشركة (Naser & Hassan, 2016)، يلجأ العميل الذي لديه ربحية مرتفعة إلى شركات المراجعة التي لديها قوة سوقية في سوق المراجعة الأمر الذي يجعل هناك عدد محدود فقط من شركات المراجعة يستطيع ان يواجه طلب هذا النوع من العملاء فيكون الاختيار أمام العميل محدود على الشركات الكبرى المسيطرة على السوق الأمر الذي يجعل شركات المراجعة تفرض أتعاب مراجعة مرتفعة، فكلما زادت ربحية العميل زادت الحاجة إلى شركات مراجعة كبرى وبالتالي تزداد الأتعاب المفروضة على العميل (Gunn et al., 2019). كما يتم قياس ربحية شركة العميل باستخدام معدل العائد على الأصول، مقيساً بنسبة صافي الدخل قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول (Owusu & Bekoe, 2012; El-Gammal, 2019).

3- تركيز سوق المراجعة وأثره على أتعاب المراجعة 1/3 أهمية دراسة تركيز سوق المراجعة

اتجهت العديد من الهيئات التنظيمية والباحثين لدراسة ظاهرة تركيز سوق المراجعة ومن هذه الهيئات مايلي:

1/1/3 مكتب المحاسبة العام الأمريكي General Accounting Office (GAO,2003)

أدت عمليات الاندماج بين شركات المراجعة الكبرى Big N في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي وانهيار شركة Anderson Arthur عام 2002 إلى زيادة درجة التركيز في سوق المراجعة بشكل كبير بين أكبر شركات المراجعة Big4. حيث تقوم شركات المراجعة الأربعة الكبار Big4 بمراجعة أكثر من 78% من جميع الشركات العامة الأمريكية، 99% من إجمالي مبيعات الشركات العامة. فنتيجة لعمليات الاندماج بين شركات المراجعة وما حدث من انهيارات، قام قانون

Sarbanes-Oxley عام 2002 بإلزام مكتب المحاسبة العام (GAO) بدراسة بعض القضايا الخاصة بسوق المراجعة؛ مثل آثار عمليات الاندماج على المنافسة والاختيارات المتاحة أمام العملاء وأتعاب وجودة عملية المراجعة. توصلت الدراسة إلى زيادة تركيز سوق المراجعة مع وجود حواجز كبيرة أمام الدخول إلى سوق خدمات مراجعة الشركات العامة الكبيرة بالأخص، نتيجة لافتقار شركات المراجعة الصغيرة إلى الموظفين والخبرة الفنية والانتشار العالمي لمراجعة الشركات العامة الوطنية ومتعددة الجنسيات الكبيرة والمعقدة. كذلك توصلت الدراسة إلى امتلاك شركات المحاسبة والمراجعة الكبرى على المستوى الدولي والمحلي القدرة على ممارسة القوة السوقية.

2/1/3 مكتب المحاسبة الحكومي الأمريكي Government Accountability Office (GAO,2008)

قام مكتب المحاسبة الحكومي الأمريكي بإجراء دراسة عام 2008 لمساعدة الكونجرس في مراجعة التركيز في سوق مراجعة الحسابات المالية للشركات العامة. اشتملت هذه الدراسة على تركيز سوق المراجعة للشركات العامة وإمكانية نمو شركات المراجعة الصغيرة للتخفيف من حدة التركيز في السوق. بالإضافة إلى، المقترحات التي قدمتها الدراسات الأخرى بغرض الحد من ظاهرة التركيز ومعرفة التحديات التي تواجهها لتوسيع نصيبها السوق. توصلت الدراسة إلى أنه ما زال هناك محدودية في فرص اختيار العملاء لشركات المراجعة على الرغم من انخفاض درجة التركيز في سوق المراجعة، كما أوضحت الدراسة أن الزيادة في الأتعاب لم تنتج عن تركيز سوق المراجعة إنما نتجت عن زيادة الجهد الإضافي لعملية المراجعة.

3/1/3 وزارة المالية الأمريكية (U.S. Department of the Treasury (2008

قام وزير الخزانة هنري إم بولسون Henry M. Paulson بإلقاء خطاب عام 2006 حول القدرة التنافسية للأسواق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية. بالإضافة إلى، أهمية استدامة مهنة المراجعة، كما تم إنشاء لجنة استشارية في 17 مايو 2007، لإجراء فحص شامل

لوضع ومستقبل مهنة المراجعة ووضع التوصيات المتعلقة بالاستدامة. قامت اللجنة بتحليل تركيز سوق مراجعة الشركات العامة مستوى المنافسة في السوق. ركزت الدراسة في عملها على التركيز والمنافسة في تأثيرهما على الجودة والفاعلية في عملية المراجعة. تلقت اللجنة شهادات وتعليقات من مكتب المحاسبة الحكومي (GAO) ومجلس مراقبة محاسبة الشركات العامة (PCAOB) والأكاديميين وشركات المراجعة والمستثمرين وغيرهم فيما يتعلق بتركيز سوق المراجعة. علاوة على ذلك، أكدت اللجنة سيطرة مكاتب المراجعة الأربعة الكبار على معظم عمليات المراجعة في سوق مراجعة الشركات العامة.

4/1/3 دراسة المفوضية الأوروبية (European Commission) (E.C 2010) (2010)

أصدرت المفوضية الأوروبية ورقة خضراء عام 2010 بعنوان "سياسات المراجعة: دروس مستفادة من الأزمة". وأوضحت المفوضية الأوروبية أن عمليات المراجعة في الشركات المدرجة يتم السيطرة عليها من قبل شركات المراجعة الأربعة الكبار Big4 التي تتجاوز إجمالي الحصة السوقية لهم نسبة 90% من أتعاب المراجعة في أغلب دول الاتحاد، كما أكدت الدراسة على صعوبة دخول الشركات متوسطة الحجم إلى سوق مجموعة الأربعة الكبار على الرغم من قدرتها على العمل في سوق المراجعة الدولي. كما أوضحت الدراسة أن التركيز في سوق المراجعة ينتج عنه مخاطر نظامية، وأن انهيار "الشركة النظامية" أو الشركة التي وصلت إلى "النسب النظامية" سوف يؤدي إلى تعطيل السوق ككل، حيث ينتج عن التركيز المتزايد في قطاعات معينة حرمان العملاء من الاختيار الكافي عند اتخاذ القرار بشأن اختيار مراجعي حساباتهم. علاوة على ذلك، أوضحت المفوضية الأوروبية أن شركات المراجعة الكبرى التي تقوم بأعمال المراجعة لدى شركات الأعمال الكبيرة المدرجة بالبورصة، تتمتع بسمعة جيدة تعزز من فرصتها في زيادة حصتها السوقية. يتم ذلك من خلال الحفاظ على محفظة العملاء الحاليين وجذب عملاء جدد، مما يساهم في فقدان الديناميكية في السوق، ومعاناة شركات المراجعة الأخرى Non Big4 من عدم الاعتراف بقدراتها وإمكانياتها من قبل كبار العملاء مما يؤدي إلى، فقدان السمعة

لهذه الشركات (Non Big4) وضعف قدرتها على المنافسة وبالتالي انخفاض احتمال التقليل من مستوى التركيز في السوق.

2\3 العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتاعب المراجعة

يؤثر نوع وحجم مكتب المراجعة على أتاعب المراجعة الصادرة من شركة العميل محل المراجعة (Kharlinda et al., 2022). حيث تنقسم أسواق المراجعة إلى ثلاث أنواع من مقدمي خدمة المراجعة؛ الأولى تتمثل في شركات محلية والتي تقوم بمراجعة الشركات المحلية الصغيرة ذات المخاطر المنخفضة؛ والثانية شركات وطنية والتي تقوم بمراجعة الشركات المحلية الكبيرة صاحبة المخاطر المعتدلة؛ والثالثة هي الشركات الستة الكبار المندمجة إلى أربع شركات كبار حالياً والتي تقوم بمراجعة الشركات الكبيرة ذات الانتشار الجغرافي ولديها مخاطر مرتفعة (Bédard et al., 2000).

تُعد شركات المراجعة الأربعة الكبار هم أكبر شركات مراجعة في العالم، نظراً لامتلاكهم القوة المالية والخبرة الصناعية وتقديم خدمات مراجعة ذات جودة عالية (El-Gammal, 2012). بالإضافة إلى ذلك، يتميز سوق المراجعة بأنه سوق تحكمه المنافسة الاحتكارية (احتكار القلة)، حيث تسيطر الشركات الأربعة على سوق المراجعة وتحصل على أتاعب مراجعة أعلى من مكاتب المراجعة الأخرى مقابل خدمات المراجعة (آدم وحسن، 2013). علاوة على ذلك، أثارت سيطرة شركات المراجعة الأربعة الكبار مخاوف المنظمين. من هذه المخاوف على سبيل المثال، امتلاك هذه الشركات الأربعة القدرة على تقليل مستوى الجودة في منتجاتها أو تقليص حجم الخدمات المقدمة، فيمكن للزيادة في الأتاعب أن تؤدي إلى إنشاء علاقة مصالح بين إدارة العميل والمراجع مما يعطل من استقلالية المراجع. كما قامت دراسة (GAO 2008) بتقديم دليل على أن التركيز في سوق المراجعة يزيد من أتاعب المراجعة دون زيادة مقابلة لها في الجودة. بالإضافة إلى، انخفاض المنافسة في السوق. في حين أشار (Asthana et al. 2019) إلى أن الشركات التي تمتلك حصة سوقية كبيرة في صناعة ما لديها قدرة أكبر للمنافسة أكثر من شركات المراجعة الصغيرة، فالمنافسة في الأتاعب تعطي للمراجع حافزاً لجذب عملاء جدد والاحتفاظ بالعميل الحالي وإرضائه عن طريق أن يصبح أكثر

قبولاً لطلبات إعداد التقارير المالية للعميل. علاوة على ذلك، أن المنافسة في الأتعاب من مراجع آخر داخل مجموعة الأربعة الكبار تمكن العميل من أن يتفاوض على جودة وأتعاب مراجعة أقل.

رد على ما سبق، تتصف مكاتب المراجعة الأربعة الكبار بالتنظيم الداخلي وإتباع إجراءات رقابية على جودة الأداء المهني وتعمل للحفاظ على سمعتها وعدم تهديد هذه السمعة أو حدوث أي تضارب في السمعة (محمد، 2021). حيث تعمل هذه الشركات الأربعة Big4 بشكل إستراتيجي لكي تميز نفسها عن المنافسين الآخرين في السوق من خلال، الاستثمار الرأسمالي في التكنولوجيا والمدخلات الأخرى التي تسمح للشركات الأربعة بالسيطرة على سوق المراجعة من خلال توفير قيمة مرجعية أعلى (جودة المراجعة \ سعر المراجعة) (Hrazdil et al., 2020). بالإضافة إلى ذلك، تشير نظرية السوق النسبية، بأن الشركات التي لديها منتجات جيدة التمايز وعالية الجودة تزيد من حصتها السوقية وتتقاضى أتعاباً أعلى (Ayoola et al., 2019).

4- الدراسة التطبيقية

1/4 وصف عينة الدراسة

تم أخذ عينة الدراسة من المجتمع المتمثل في كافة الشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من 2020 حتى 2023. يتمثل مجتمع الدراسة في عدد 236 شركة بما يوازي 944 مشاهدة وكانت العينة النهائية الملائمة للدراسة مكونة من 339 مشاهدة (85 شركة).

الاجراء	عدد الشركات	عدد المشاهدات
العينة الأولية للدراسة	236	944
(-) البنوك والمؤسسات المالية	53	212
(-) مشاهدات قطاع الأعمال العام	74	296
(-) مشاهدات ذات قيم مفقودة	24	97
صافي العينة	85	339

2/4 الإحصاءات الوصفية

تُعبّر الإحصاءات الوصفية عن الشكل الهائي لعينة الدراسة من خلال الخصائص الإحصائية المتعلقة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري والحدود الدنيا والقصوى للعينة بغرض مقارنة النتائج الإحصائية، ويعرض الجدول التالي أهم تلك النتائج

جدول رقم (3-4): نتائج الإحصاءات الوصفية

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
LnAF	339	9.393	14.960	11.502	0.982
AMCON	339	0.001	0.353	0.053	0.089
BIG4CONC	339	0.001	0.620	0.095	0.158
LnTA	339	13.995	26.193	20.062	2.064
LEV	339	0.001	5.746	0.524	0.526
ROA	339	-1.307	0.385	0.045	0.131
SQSUB	339	0.000	5.568	0.209	0.781
FOREIGN	339	0.000	1.000	0.018	0.092
CAO	339	0.000	1.000	0.035	0.185
TENURE	339	0.000	1.000	0.106	0.309
LnARLAG	339	0.000	5.231	3.231	1.728
JOINT	339	0.000	1.000	0.024	0.152
SPEC	339	0.000	1.000	0.100	0.301
BIGN	339	0.000	1.000	0.133	0.340
CFO	339	8.571	21.769	16.747	2.573
LOSS	339	0.000	1.000	0.180	0.385
BLOCK	339	0.000	48.270	2.590	26.613
CEO	339	0.000	1.000	0.389	0.488
BDIND	339	0.000	1.000	0.616	0.292
OPINION	339	0.000	1.000	0.003	0.054
YEND	339	0.000	1.000	0.755	0.431
Valid N (listwise)	339				

بناءً على النتائج الواردة بالجدول السابق رقم (3-4) يمكن للباحثة توضيح مجموعة من الملاحظات التالية:

أولاً، بالنسبة للمتغير التابع الخاص بألعاب عملية المراجعة LNAF يتبين للباحثة أن الوسط الحسابي لها يبلغ 11.502، ويتضح أن القيمة

مرتفعة إلى حد ما وتقترب من الحد الأقصى لعينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نظيرتها بالعديد من الدراسات ذات الصلة (Huang et al., 2012; Ohidoa & Okun, 2018; Christopher et al., 2019; 2016)، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى الأتعاب بسوق عملية المراجعة المصري بشكل عام، ويمكن تفسير ذلك بارتفاع مستوى تركيز سوق المراجعة في يد شركات المراجعة العالمية الكبرى.

ثانياً، بالنسبة للمتغير المستقل الخاص بتركز سوق المراجعة بمقاييسها AMCONC، BIG4CONC الخاصين بتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة السوقية لشركات المراجعة كلها، وبدلالة شركات المراجعة العالمية الكبرى، فيتبين أن الأوساط الحسابية تبلغ 5.3%، 9.5% على التوالي، وهو ما يشير إلى انخفاض الحصة السوقية لمكاتب المراجعة بشكل عام، مما يدل على تركيز سوق المراجعة مع الشركات العالمية الكبرى، وتتفق هذه النتيجة مع نظيرتها بالدراسات السابقة ذات الصلة (U.S, 2008; GAO,2003; E.C,2010)، (جمعة، 2013 ; أبو الخير، 2000).

ثالثاً، لمقاييس المتغيرات المعدلة المتعلقة بالحجم، والمخاطر، والربحية والجذر التربيعي لعدد لشركات التابعة ونسبتها إلى إجمالي الشركات التابعة، فيتبين أن أوساطها الحسابية تبلغ 0.524، 20.062، 4.5%، 0.209، 1.8% ويتضح من تلك النتائج ارتفاع قيمة الحجم وانخفاض مستوى المخاطر التي تحيط بالشركات المدرجة بعينة الدراسة وكذلك انخفاض ربحية العميل، بالإضافة إلى انخفاض عدد الشركات التابعة مما يدل على انخفاض مستوى تعقد العميل، والجدير بالذكر اقتراب نتائج هذه الدراسة مع نظيرتها بالعديد من الدراسات ذات الصلة (Ohidoa & Okun, 2018; Kanakriyah, 2020; Nazara & Rusmanto, 2022; & Mohammed & Saeed, 2018).

وتأسيساً على العرض السابق لنتائج الإحصاءات الوصفية للدراسة يتضح للباحثة أن عينة الدراسة الحالية تتفق مع نظيرتها بالعديد من الدراسات ذات الصلة مما يشير إلى امكانية المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونظيرتها من الدراسات السابقة ذات الصلة (U.S, 2008).

Ohidoa & Okun, 2018; Kanakriyah, 2020; GAO,2003;
Nazara & Rusmanto, 2022; Mohammed & Saeed, 2018;
; Hossain & Sobhan, 2019; Mansur et al., 2021;
(European Commission ,2010; Christopher et al., 2019;
و (جمعة، 2013; أبو الخير، 2000)، وذلك بغرض تعميم النتائج.

3/2 نتائج مصفوفة الارتباط

تهدف الباحثة من اجراء تحليل الارتباط إلى التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة والمُعدلة، بالإضافة إلى التحقق من طبيعة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة والحاكمة المدرجة بنماذج اختبارات الفروض الحصائية للدراسة، حيث إن معاملات الارتباط بين تلك المتغيرات يؤكد نتائج اختبارات معامل تضخم التباين السابق عرضه، حيث إنه بفحص المصفوفة تبين أن أقصى معامل ارتباط بين المتغيرات المستقلة والحاكمة يبلغ (0.762) وهو أقل من (0.80) وهو ما يؤكد عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات.

جدول رقم (4-4): مصفوفة ارتباط بيرسون

	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)	(11)	(12)	(13)	(14)	(15)	(16)	(17)	(18)	(19)	(20)	(21)
(1) LnAF	1																				
(2) AMCONC	.576**	1																			
(3) BIG4CONC	.574**	.996**	1																		
(4) LnTA	.444**	.311**	.306**	1																	
(5) LEV	.105	.012	.011	.026	1																
(6) ROA	.126*	.110*	.111*	.098	-.194**	1															
(7) SQSUB	.297**	.220**	.217**	.250**	.044	.017	1														
(8) FOREIGN	.368**	.329**	.321**	.196**	.037	.048	.362**	1													
(9) CAO	.140*	.021	.025	.061	-.017	.134*	.110*	.097	1												
(10) TENURE	.022	.106	.135*	-.014	-.042	.054	-.001	.022	.089	1											
(11) LnARLAG	-.077	.069	.073	-.057	-.076	-.012	.147**	.114*	.130*	.157**	1										
(12) JOINT	.104	.035	.028	-.017	-.030	-.008	-.042	-.031	-.030	-.054	.029	1									
(13) SPEC	.203**	.091	.100	.157**	.113*	.027	.083	.083	.095	.044	.117*	.077	1								
(14) BIGN	.485**	.762**	.761**	.252**	.031	.107*	.341**	.420**	.019	.091	.212**	.054	.130*	1							
(15) LnCFO	.484**	.239**	.236**	.564**	-.019	.321**	.217**	.163*	.018	.004	-.042	.043	.160*	.289**	1						
(16) LOSS	-.155**	-.130*	-.132*	.185**	-.016	.534**	-.026	-.019	-.090	.063	.258**	-.022	-.054	-.070	.267**	1					
(17) BLOCK	-.011	-.035	-.035	-.026	-.043	.087	-.020	-.015	-.014	-.026	.031	-.011	-.026	-.029	.042	-.035	1				
(18) CEO	-.026	-.076	-.073	.188**	-.051	.031	-.096	.031	.043	.000	.054	-.005	.156**	-.009	.077	.004	.034	1			
(19) BDIND	.120*	-.001	.001	.079	.077	.068	-.131*	-.031	.128*	.141*	.061	-.069	.059	-.070	.035	.031	.055	.031	1		
(20) OPINION	-.038	-.028	-.028	-.025	-.010	-.009	-.015	-.011	-.010	-.019	.008	-.008	-.018	-.021	-.042	-.025	-.005	.068	.023	1	
(21) YEND	-.079	.058	.061	-.053	-.077	-.041	.153**	.097	-.002	.129*	.570**	.089	.122*	.081	-.063	.267**	.044	.010	.044	.031	1

وعلاوة على ذلك، يتضح للباحثة وجود علاقة طردية معنوية بين تركيز سوق المراجعة بمقياسيها (على مستوى الحصة السوقية لكافة الشركات، وعلى مستوى الحصة السوقية لشركات المراجعة) وبين أتعاب عملية المراجعة مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى تركيز سوق المراجعة يؤدي إلى زيادة مستوى أتعاب عملية المراجعة، حيث يشير التركيز إلى توجه غالبية عملاء المراجعة نحو الشركات العالمية الكبرى وهي شركات مرتفعة الأتعاب إلى حد كبير لما تنسم به من سمعة في الأسواق العالمية لرؤوس الأموال.

وعلاوة على ذلك، يتضح للباحثة طردية العلاقة بين خصائص شركة العميل وأتعاب عملية المراجعة حيث أن زيادة مستوى الحجم والمخاطر والربحية وتعدد شركة العميل يسهم في إلقاء المزيد من الأعباء على مهمة المراجع الخارجي مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأتعاب المطلوبة، كما يتضح ضعف مستوى العلاقة بين المتغيرات المستقلة لتركيز سوق المراجعة والمتغيرات المعدلة، وتشير تلك النتائج إلى ضعف فروض الدراسة مبدئياً حتى يتم تشغيل نماذج اختبارات الفروض الإحصائية والتحقق من نتيجة اختبارات الفروض الإحصائية.

4/2 اختبار افتراضات الانحدار

• نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الأول للدراسة

يتنبأ الفرض الإحصائي الأول للدراسة بتحليل أثر تركيز سوق المراجعة على أتعاب عملية المراجعة من خلا تشغيل نموذج الانحدار رقم (1) الخاص باختبار الفرض الإحصائي الأول للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات.

جدول رقم (4-8): نتائج اختبار الفرض الإحصائي الأول للدراسة

Dependent Variable: LnAF								
Variables	Panel A: AMCONC				Panel C: BIG4CONC			
	β Coef.	T-Static	P-Value	VIF	β Coef.	T-Static	P-Value	VIF
Cons.	8.177	14.733	0.000		8.172	14.837	0.000	
AMCONC	4.498	5.509	0.000	2.592	---	---	---	---
BIG4CONC	---	---	---	---	2.678	5.804	0.000	2.603
LnTA	0.084	2.712	0.007	1.855	0.084	2.722	0.007	1.853
LEV	0.061	0.757	0.450	1.087	0.061	0.764	0.446	1.087
ROA	0.245	0.434	0.665	1.861	0.263	0.470	0.639	1.861
SQSUB	0.072	1.163	0.246	1.524	0.073	1.186	0.237	1.523
FOREIGN	1.710	3.480	0.001	1.340	1.729	3.547	0.000	1.340
CAO	0.537	2.261	0.025	1.237	0.525	2.226	0.027	1.238
TENURE	-0.224	-1.276	0.203	1.124	-0.269	-1.537	0.126	1.132
LnARLAG	-0.120	-1.900	0.059	4.799	-0.114	-1.824	0.070	4.810
JOINT	0.904	3.268	0.001	1.088	0.923	3.359	0.001	1.089
SPEC	0.424	2.616	0.010	1.130	0.427	2.657	0.009	1.130
BIGN	0.090	0.392	0.696	3.257	0.048	0.208	0.835	3.262
LnCFO	0.094	3.769	0.000	1.844	0.094	3.796	0.000	1.844
LOSS	0.155	0.840	0.402	1.786	0.166	0.908	0.365	1.788
BLOCK	0.000	0.218	0.827	1.034	0.000	0.229	0.819	1.034
CEO	-0.258	-2.514	0.013	1.136	-0.253	-2.479	0.014	1.137
BDIND	0.452	2.575	0.011	1.169	0.452	2.595	0.010	1.168
OPINION	0.119	0.170	0.865	1.024	0.121	0.174	0.862	1.024
YEND	-0.121	-0.511	0.610	4.461	-0.142	-0.602	0.548	4.471
Year dummies	Included				Included			
Industry Dummies	Included				Included			
N	339				339			
F-value	17.663***				18.048***			
Adj. R ²	59.90%				60.40%			

*** تشير إلى مستوى معنوية 5% أو أقل.

يتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (4)- (7) ارتفاع القوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 60.4%، 59.9% على التوالي وهو ما يشير إلى أن تركيز سوق المراجعة بدلالة كل من الحصة السوقية الكاملة أو الحصة الاحتكارية للشركات العالمية الكبرى والمتغيرات الرقابية الأخرى المدرجة بنموذج اختبار الفروض الإحصائية رقم (1) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في أتعاب عملية المراجعة بنسبة 60.4%، 59.9%، وبالنظر إلى نتائج العمود الأول (Panel A) يتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل AMCONC الخاص بتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة السوقية الكاملة لسوق المراجعة المصري حيث أن $\beta = 4.498$; T-Static. = 5.509 > 2; P-Value = 0.000 < 5%) وبالنسبة لنتائج العمود الثاني (Panel B) يتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل BIG4CONC الخاص بتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة الاحتكارية لشركات المراجعة العالمية الكبرى حيث أن $\beta = 2.678$; T-Static. = 5.804 > 2; P-Value = 0.000 < 5%) تحمل النتائج في العمودين إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى تركيز سوق المراجعة يؤدي إلى ارتفاع أتعاب عملية المراجعة. وتأسيساً على النتائج سألنا العرض يمكن للباحثة قبول الفرض الإحصائي الأول للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير طردي ذو دلالة إحصائية لتركز سوق المراجعة على أتعاب عملية المراجعة.

• نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الثاني للدراسة:

يتنبأ الفرض الإحصائي الثاني للدراسة بتحليل أثر حجم شركة العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب عملية المراجعة من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (2) الخاص باختبار الفرض الإحصائي الثاني للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. ويتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (4-9) ارتفاع القوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 62.70%، 63.5% على التوالي وهو ما يشير إلى أن العلاقة التفاعلية بين حجم شركة العميل وكل من تركيز سوق المراجعة بدلالة كل من الحصة السوقية الكاملة أو الحصة الاحتكارية للشركات العالمية الكبرى والمتغيرات الرقابية الأخرى المدرجة بنموذج اختبار الفروض الإحصائية رقم (2) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في أتعاب عملية المراجعة بنسبة 62.70%، 63.5%.

جدول رقم (4-9): نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني للدراسة

Dependent Variable: LnAF								
Variables	Panel A: AMCONC				Panel C: BIG4CONC			
	β Coef.	T- Static	P- Value	VIF	β Coef.	T- Static	P- Value	VIF
Cons.	8.288	13.654	0.000		8.303	13.779	0.000	
AMCONC $\times$ LnTA	0.246	6.219	0.000	3.079	---	---	---	---
BIG4CONC $\times$ LnTA	---	---	---	---	0.145	6.471	0.000	3.102
CAO	0.584	2.374	0.019	1.430	0.581	2.379	0.018	1.430
TENURE	-0.243	-1.385	0.168	1.203	-0.290	-1.664	0.098	1.210
LnARLAG	-0.161	-2.081	0.039	7.826	-0.159	-2.064	0.041	7.829
JOINT	0.736	2.538	0.012	1.289	0.758	2.633	0.009	1.289
SPEC	0.388	2.344	0.020	1.274	0.395	2.400	0.017	1.275
BIGN	0.217	0.921	0.358	3.680	0.172	0.731	0.466	3.724
LnCFO	0.080	2.942	0.004	2.364	0.080	2.966	0.003	2.363
LOSS	-0.086	-0.426	0.670	2.307	-0.073	-0.366	0.715	2.310
BLOCK	0.000	-0.131	0.896	1.112	0.000	-0.112	0.911	1.112
CEO	-0.365	-2.904	0.004	1.828	-0.366	-2.935	0.004	1.828
BDIND	0.502	2.691	0.008	1.424	0.499	2.696	0.008	1.424
OPINION	-0.356	-0.503	0.616	1.129	-0.344	-0.489	0.626	1.129
YEND	0.132	0.423	0.673	8.296	0.116	0.375	0.708	8.299
LEV	0.177	1.991	0.072	1.712	0.178	1.895	0.068	1.713
ROA	0.199	0.350	0.727	2.024	0.233	0.414	0.680	2.026
SQSUB	0.099	1.463	0.145	1.971	0.107	1.576	0.117	1.979
LnTA	0.073	2.169	0.031	2.347	0.072	2.146	0.033	2.347
FOREIGN	1.377	2.827	0.005	1.420	1.418	2.933	0.004	1.418
Year dummies	Included				Included			
Industry Dummies	Included				Included			
N	339				339			
F-value	11.196***				11.437***			
Adj. R ²	62.70%				63.30%			

*** تشير إلى مستوى معنوية 5% أو أقل.

وبالنظر إلى نتائج العمود الأول (Panel A) يتبين للباحثة معنوية المتغير المعدل $\text{LnTA} \times \text{AMCONC}$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين حجم شركة العميل كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة السوقية الكاملة لسوق المراجعة المصري حيث أن $(\beta 0.246; T\text{-Static.} = 6.219 > 2; P\text{-Value} = 0.000 < 5\%)$ ويتعلق بنتائج العمود الثاني (Panel B) يتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل $\text{LnTA} \times \text{BIG4CONC}$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين حجم شركة العميل كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة الاحتكارية لشركات المراجعة العالمية الكبرى حيث أن $(\beta = 0.145; T\text{-Static.} = 6.471 > 2; P\text{-Value} = 0.000 < 5\%)$ وفي العمودين تحمل المتغيرات إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين حجم شركة العميل كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة يؤدي إلى ارتفاع أتعاب عملية المراجعة. وتأسيساً على النتائج سالفة العرض يمكن للباحثة قبول الفرض الإحصائي الثاني للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير طردي ذو دلالة إحصائية لحجم شركة العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب عملية المراجعة.

• نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الثالث للدراسة:

يتنبأ الفرض الإحصائي الثالث للدراسة بتحليل أثر ربحية شركة العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب عملية المراجعة من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (3) الخاص باختبار الفرض الإحصائي الثالث للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. ويتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (4-10) ارتفاع القوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 56.80% ، 57.10% على التوالي وهو ما يشير إلى أن العلاقة التفاعلية بين ربحية شركة العميل وكل من تركيز سوق المراجعة بدلالة كل من الحصة السوقية الكاملة أو الحصة الاحتكارية للشركات العالمية الكبرى والمتغيرات الرقابية الأخرى المدرجة بنموذج اختبار الفروض الإحصائية رقم (3) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في أتعاب عملية المراجعة بنسبة 56.80% ، 57.10% .

جدول رقم (10-4): نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثالث للدراسة

Dependent Variable: LnAF								
Variables	Panel A: AMCONC				Panel C: BIG4CONC			
	β Coef.	T- Static	P- Value	VIF	β Coef.	T- Static	P- Value	VIF
Cons.	7.854	12.082	0.000		7.851	12.112	0.000	
AMCONC $\times$ ROA	21.44 2	3.009	0.003	2.62 5	---	---	---	---
BIG4CONC $\times$ ROA	---	---	---	---	12.98 0	3.187	0.002	2.66 8
CAO	0.629	2.370	0.019	1.43 2	0.621	2.349	0.020	1.43 1
TENURE	-0.208	-1.100	0.273	1.20 2	-0.222	-1.180	0.240	1.20 4
LnARLAG	-0.176	-2.110	0.036	7.81 6	-0.174	-2.092	0.038	7.81 9
JOINT	0.804	2.568	0.011	1.29 3	0.813	2.607	0.010	1.29 4
SPEC	0.229	1.274	0.204	1.29 2	0.236	1.319	0.189	1.28 6
BIGN	0.879	4.070	0.000	2.66 4	0.854	3.945	0.000	2.69 3
LnCFO	0.068	2.342	0.020	2.35 7	0.068	2.327	0.021	2.35 7
LOSS	-0.124	-0.571	0.568	2.30 5	-0.115	-0.531	0.596	2.30 8
BLOCK	0.000	-0.213	0.832	1.11 2	0.000	-0.193	0.847	1.11 3
CEO	-0.360	-2.660	0.009	1.83 5	-0.364	-2.696	0.008	1.83 7
BDIND	0.602	3.000	0.003	1.42 1	0.603	3.011	0.003	1.42 1
OPINION	-0.434	-0.570	0.570	1.12 9	-0.426	-0.561	0.576	1.12 9
YEND	0.139	0.413	0.680	8.30 0	0.127	0.379	0.705	8.30 6
LEV	0.180	1.700	0.091	1.72 0	0.182	1.724	0.086	1.72 0
LnTA	0.115	3.222	0.002	2.26 3	0.116	3.251	0.001	2.26 4
SQSUB	0.046	0.629	0.530	1.94 0	0.050	0.692	0.490	1.94 7
ROA	-0.460	-0.722	0.471	2.20 1	-0.479	-0.755	0.451	2.19 4
FOREIGN	1.626	3.106	0.002	1.41 5	1.642	3.145	0.002	1.41 6
Year dummies	Included				Included			
Industry Dummies	Included				Included			
N	339				339			
F-value	8.963***				9.046***			
Adj. R ²	56.80%				57.10%			

*** تشير إلى مستوى معنوية 5% أو أقل.

وبالنظر إلى نتائج العمود الأول (Panel A) يتبين للباحثة معنوية المتغير المعدل $AMCONC \times ROA$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين ربحية شركة العميل كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة السوقية الكاملة لسوق المراجعة المصري حيث أن $\beta = 21.442$; $T-Static. = 3.009 > 2$; $P-Value = 0.003 < 5\%$ وبالنسبة لنتائج العمود الثاني (Panel B) يتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل $BIG4CONC \times ROA$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين ربحية شركة العميل كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة الاحتكارية لشركات المراجعة العالمية الكبرى حيث أن $\beta = 12.980$; $T-Static. = 3.187 > 2$; $P-Value = 0.002 < 5\%$ وفي العمودين تحمل المتغيرات إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين ربحية شركة العميل كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة يؤدي إلى ارتفاع أتعاب عملية المراجعة. وتأسيساً على النتائج سالفة العرض يمكن للباحثة قبول الفرض الإحصائي الثالث للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير طردي ذو دلالة إحصائية لربحية شركة العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب عملية المراجعة.

• نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الرابع للدراسة:

يتنبأ الفرض الإحصائي الرابع للدراسة بتحليل أثر مخاطر شركة العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب عملية المراجعة من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (4) الخاص باختبار الفرض الإحصائي الرابع للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. ويتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (4-11) ارتفاع القوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 60.50% ، 60.80% على التوالي وهو ما يشير إلى أن العلاقة التفاعلية بين مخاطر شركة العميل وكل من تركيز سوق المراجعة بدلالة كل من الحصة السوقية الكاملة أو الحصة الاحتكارية للشركات العالمية الكبرى والمتغيرات الرقابية الأخرى المدرجة بنموذج اختبار الفروض الإحصائية رقم (4) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في أتعاب عملية المراجعة بنسبة 60.50% ، 60.80%

جدول رقم (4-11): نتائج اختبار الفرض الإحصائي الرابع للدراسة

Dependent Variable: LnAF								
Variables	Panel A: AMCONC				Panel C: BIG4CONC			
	β Coef.	T- Static	P- Value	VIF	β Coef.	T- Static	P- Value	VIF
Cons.	8.077	12.979	0.000		8.071	13.010	0.000	
AMCONC $\times$ LEV	6.711	5.160	0.000	2.24 9	---	---	---	---
BIG4CONC $\times$ LEV	---	---	---	---	3.844	5.274	0.000	2.24 4
CAO	0.555	2.189	0.030	1.43 1	0.552	2.184	0.030	1.43 1
TENURE	-0.277	-1.530	0.128	1.21 1	-0.316	-1.742	0.083	1.22 1
LnARLAG	-0.146	-1.823	0.070	7.87 4	-0.143	-1.798	0.074	7.87 9
JOINT	0.789	2.641	0.009	1.28 9	0.800	2.686	0.008	1.29 0
SPEC	0.367	2.153	0.033	1.27 2	0.367	2.162	0.032	1.27 2
BIGN	0.502	2.229	0.027	3.17 3	0.487	2.166	0.032	3.18 0
LnCFO	0.074	2.652	0.009	2.35 7	0.074	2.656	0.009	2.35 7
LOSS	-0.117	-0.563	0.574	2.30 4	-0.108	-0.521	0.603	2.30 5
BLOCK	-0.001	-0.349	0.727	1.11 0	-0.001	-0.348	0.728	1.11 0
CEO	-0.305	-2.365	0.019	1.82 7	-0.304	-2.363	0.019	1.82 7
BDIND	0.494	2.567	0.011	1.42 8	0.489	2.552	0.012	1.42 8
OPINION	-0.362	-0.497	0.620	1.12 9	-0.354	-0.487	0.627	1.13 0
YEND	0.111	0.345	0.730	8.30 3	0.101	0.315	0.753	8.30 6
LnTA	0.092	2.679	0.008	2.29 4	0.092	2.696	0.008	2.29 3
ROA	0.288	0.492	0.623	2.03 1	0.318	0.545	0.586	2.03 4
SQSUB	0.023	0.344	0.731	1.87 8	0.023	0.339	0.735	1.87 8
LEV	0.048	0.463	0.644	1.78 6	0.047	0.462	0.644	1.78 3
FOREIGN	1.409	2.811	0.006	1.42 0	1.436	2.875	0.005	1.41 8
Year dummies	Included				Included			
Industry Dummies	Included				Included			
N	339				339			
F-value	10.288***				10.377***			
Adj. R ²	60.50%				60.80%			

*** تشير إلى مستوى معنوية 5% أو أقل.

وبالنظر إلى نتائج العمود الأول (Panel A) يتبين للباحثة معنوية المتغير المعدل $LEV \times AMCON$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين مخاطر شركة العميل كأحد خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة السوقية الكاملة لسوق المراجعة المصري حيث أن $(\beta = 6.711; T-Static. = 5.160 > 2; P-Value = 0.000 < 5\%)$ وبالنسبة لنتائج العمود الثاني (Panel B) يتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل $LEV \times BIG4CONC$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين مخاطر شركة العميل كأحد خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة الاحتكارية لشركات المراجعة العالمية الكبرى حيث أن $(\beta = 3.844; T-Static. = 5.274 > 2; P-Value = 0.000 < 5\%)$ وفي العمودين تحمل المتغيرات إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين مخاطر شركة العميل كأحد خصائص العميل وتركز سوق المراجعة يؤدي إلى ارتفاع أتعاب عملية المراجعة. وتأسيساً على النتائج سالفة العرض يمكن للباحثة قبول الفرض الإحصائي الرابع للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير طردي ذو دلالة إحصائية لمخاطر شركة العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب عملية المراجعة.

● نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الخامس للدراسة:

يتنبأ الفرض الإحصائي الخامس للدراسة بتحليل أثر تعقد شركة العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب عملية المراجعة من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (5) الخاص باختبار الفرض الإحصائي الخامس للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. ويتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (4-12) ارتفاع القوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 56.10%، 56.30%، 54.60%، 54.60% على التوالي وهو ما يشير إلى أن العلاقة التفاعلية بين تعقد شركة العميل باستخدام الجذر التربيعي لعدد الشركات التابعة ونسبة الشركات التابعة وكل من تركيز سوق المراجعة بدلالة كل من الحصة السوقية الكاملة أو الحصة الاحتكارية للشركات العالمية الكبرى والمتغيرات الرقابية الأخرى المدرجة بنموذج اختبار الفروض الإحصائية رقم (5).

جدول رقم (4-12): نتائج اختبار الفرض الإحصائي الخامس للدراسة

Dependent Variable: LnAF											
Panel A: AMCONC			Panel B: BIG4CONC			Panel C: AMCONC			Panel D: BIG4CONC		
Variables	β Coef.	T-Statistic	P-Value	VIF		β Coef.	T-Statistic	P-Value	VIF		
Cons.	7.617	11.462	0.000			7.892	11.846	0.000			
AMCONC $\times$ SQSUB	1.140	2.478	0.014	2.601		0.804	0.229	0.019	4.072		
BIG4CONC $\times$ SQSUB	---	---	---	---		---	---	---	---		
CAO	0.384	1.367	0.173	1.578		0.589	2.149	0.033	1.454		
TENURE	-0.222	-1.165	0.246	1.205		-0.193	-1.001	0.318	1.201		
LnARLAG	-0.136	-1.582	0.115	8.200		-0.183	-2.143	0.033	7.817		
JOINT	0.804	2.549	0.012	1.295		0.750	2.342	0.020	1.289		
SPEC	0.302	1.685	0.094	1.266		0.313	1.695	0.092	1.299		
BIGN	1.004	4.879	0.000	2.379		1.171	5.903	0.000	2.137		
LnCFO	0.082	2.753	0.007	2.419		0.071	2.353	0.020	2.365		
LOSS	-0.114	-0.519	0.605	2.312		-0.149	-0.668	0.505	2.308		
BLOCK	-0.001	-0.371	0.711	1.110		-0.001	-0.348	0.728	1.110		
CEO	-0.326	-2.392	0.018	1.825		-0.334	-2.386	0.018	1.861		
BDIND	0.522	2.567	0.011	1.434		0.572	2.784	0.006	1.420		
OPINION	-0.435	-0.566	0.572	1.129		-0.450	-0.575	0.566	1.129		
YEND	-0.003	-0.008	0.993	8.640		0.172	0.498	0.619	8.307		
LEV	0.152	1.430	0.155	1.711		0.158	1.459	0.146	1.714		
ROA	0.018	0.029	0.977	2.026		0.093	0.149	0.882	2.027		
LnTA	0.119	3.316	0.001	2.275		0.005	0.067	0.947	1.874		
SQSUB	-0.079	-0.990	0.324	2.287		1.406	1.498	0.136	4.329		
FOREIGN	1.325	2.464	0.015	1.469		0.112	3.073	0.002	2.268		
Year dummies	Included					Included					
Industry Dummies	Included					Included					
N	339					339					
F-value	8.744***					8.285***					
Adj. R ²	56.10%					54.60%					

بالنظر إلى نتائج العمود الأول (Panel A) يتبين للباحثة معنوية المتغير المعدل $SQSUB \times AMCON$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين تعقد شركة العميل باستخدام الجذر التربيعي لعدد الشركات التابعة كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة السوقية الكاملة لسوق المراجعة المصري حيث أن $(\beta = 1.140; T-Static. = 2.478 > 2; P-Value = 0.014 < 5\%)$ يتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل $BIG4CONC \times SQSUB$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين تعقد شركة العميل باستخدام الجذر التربيعي لعدد الشركات التابعة كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة الاحتكارية لشركات المراجعة العالمية الكبرى حيث أن $(\beta = 0.694; T-Static. = 2.665 > 2; P-Value = 0.008 < 5\%)$ وبالإشارة إلى نتائج العمود الثالث (Panel C) يتبين للباحثة معنوية المتغير المعدل $AMCON \times FOREIGN$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين تعقد شركة العميل باستخدام نسبة عدد الشركات التابعة كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة السوقية الكاملة لسوق المراجعة المصري حيث أن $(\beta = 0.804; T-Static. = 0.229 > 2; P-Value = 0.019 < 5\%)$ ويتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل $BIG4CONC \times FOREIGN$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين تعقد شركة العميل باستخدام نسبة عدد الشركات التابعة كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة بدلالة الحصة الاحتكارية لشركات المراجعة العالمية الكبرى حيث أن $(\beta = 0.969; T-Static. = 0.459 > 2; P-Value = 0.047 < 5\%)$ تحمل جميع المتغيرات إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين تعقد شركة العميل كإحدى خصائص العميل وتركز سوق المراجعة يؤدي إلى ارتفاع أتعاب عملية المراجعة. وتأسيساً على النتائج سالفة العرض يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الخامس للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير طردي ذو دلالة احصائية لتعقد شركة العميل على العلاقة بين تركز سوق المراجعة وأتعاب عملية المراجعة.

(5) نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: وجود علاقة طردية بين مستوى تركز سوق المراجعة على مستوى السوق ككل وعلى مستوى شركات المراجعة الأربعة الكبار على أتعاب المراجعة، مما يعني أن أتعاب المراجعة مرتفعة داخل الأسواق

الأكثر تركزاً، فكلما زاد مستوى التركيز في السوق ككل ارتفعت أتعاب خدمات المراجعة المقدمة.

ثانياً: وجود علاقة طردية بين خصائص عميل المراجعة محل الدراسة ومستويات تركيز سوق المراجعة الأمر الذي ينعكس طردياً على أتعاب المراجعة.

في ضوء الاستنتاج العام للدراسة الحالية بشأن أثر خصائص العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة توصي الباحثة بما يلي:

- توسيع نطاق البحث ليشمل أسواق مراجعة أخرى مثل الأسواق الناشئة مقارنة بالأسواق المتقدمة لفهم الفروقات في تأثير خصائص العميل على علاقة تركيز سوق المراجعة بأتعاب المراجعة في بيئات مختلفة.
- تحسين الإطار التنظيمي لمهنة المراجعة في مصر لضمان التوازن في أتعاب المراجعة، ذلك من خلال قيام الهيئات التنظيمية بوضع إرشادات أو معايير تحدد كيفية تحديد أتعاب المراجعة بناء على خصائص العميل.
- تشجيع المنافسة العادلة بين مكاتب المراجعة، من خلال وضع سياسات تدعم دخول مكاتب مراجعة جديدة إلى سوق المراجعة مما يقلل من تركيز سوق المراجعة وبالتالي تقليل أتعاب المراجعة مع مراعاة تحسين جودة عملية المراجعة.

الدراسات المستقبلية المقترحة

في ضوء ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بدراسة خصائص أخرى للعميل بخلاف خصائص الدراسة الحالية لإثبات مدى تأثيرها على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.

- مدى تأثير الهيكل التنظيمي والإداري لشركة العميل على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.
- أثر ممارسات الحوكمة على العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وأتعاب المراجعة.
- مدى تأثير آليات الرقابة الداخلية والخارجية للعميل على تركيز سوق المراجعة.

6- المراجع

6/1 المراجع العربية

أبو الخير، مدثر طه السيد. (2000). "درجة التركيز في سوق خدمات المراجعة: دراسة ميدانية وتحليل مقارن لطبيعة السوق في مصر"، *مجلة التجارة والتمويل*، ع1، 1-35.

آدم، آدم عبدالرحيم، وحسن، عبدالمجيد عبدالله. (2013). "العوامل المؤثرة في تسعير خدمات المراجعة وأثرها على استقلالية مراجعي الحسابات (رسالة ماجستير غير منشورة)"، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

جمعة، على سعد الدين محمد. (2013). "قياس التركيز في سوق خدمات المراجعة في مصر وأثره على جودة عملية المراجعة مع دراسة تطبيقية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإسكندرية جمهورية مصر العربية.

حافظ، سماح طارق أحمد. (2019). "الدور الوسيط لأتباع المراجعة في تحديد العلاقة بين تركيز سوق المراجعة وجودة المراجعة في الشركات المقيدة في البورصة المصرية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، ع2، 613-573.

سيف الإسلام، غادة محمد. (2018). "دراسة العلاقة المحاسبية القيمة العادلة وأتباع عملية المراجعة الخارجية: دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، (2)9، 173-198.

سمرة، ياسر محمد السيد عبدالعزيز. (2015). "نموذج مقترح لقياس أتباع المراجعة في ظل بيئة مخاطر الأعمال وزيادة المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة البحوث التجارية*، (2)37، 465-516.

عبية، أحمد حسين أحمد الدسوقي. (2015). "أثر الأتباع غير العادية على جودة عملية المراجعة: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التجارة جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

محمد، دلال محمد إبراهيم. (2021). "الدور المعدل لخصائص مكتب المراجعة على العلاقة بين تسويق رأي المراجعة وأتباع المراجعة وجودة الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية"، *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، (12)7، 645-680.

1/2 المراجع الانجليزية

Asthana, S., Khurana, I., & Raman, K. K. (2019). "Fee Competition Among Big 4 Auditors And Audit Quality". *Review Of Quantitative Finance And Accounting*, 52, 403-438.

Ayoola, T. J., Oyerinde, A. A., & Inneh, E. (2019). "Audit Market Concentration And Audit Fees: Empirical Evidence From Nigerian Deposit Money Banks". *International Journal Of Accounting And Management*, 3(2), 91-106

Bédard, J., Coulombe, D., & Courteau, L. (2000). "Demand And Supply Of Auditing In Ipos: An Empirical Analysis Of

- The Québec Market”. *International Journal Of Auditing*, 4(3), 227-245.
- Choi, J. H., Kim, J. B., & Zang, Y. (2010). "Do abnormally high audit fees impair audit quality?". *Auditing: a journal of practice & theory*, 29(2), 115-140.
- Christopher, D. A., Orshi, T. S., & Ekundayo, O. O. (2019). "Audit Client Characteristics and Audit Fees of Listed Pharmaceutical Firms in Nigeria". *Journal of Advanced Research in Business and Management Studies*, 14(1), 1-15
- Chu, L., Simunic, D. A., Ye, M., & Zhang, P. (2018). "Transaction costs and competition among audit firms in local markets"., 65(1), 129-147.
- Chang, H., Fang, J., & Mo, P. L. L. (2023). "Auditor career concerns, audit fees and audit quality". *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 30(1), 30-55.
- El-Gammal, W. (2012). "Determinants of audit fees: Evidence from Lebanon". *International Business Research*, 5(11), 136-145.
- European Commission. (2010). "Green Paper: Audit Policy: Lessons From The Crisis".
- General Accounting Office. (2003). "Public accounting firms: Mandated study on consolidation and competition". Available at <http://www.gao.gov/new.items/d03864.pdf>.
- Government Accountability Office (Gao). (2008). "Audits Of Public Companies: Continued Concentration In Audit Market For Large Public Companies Does Not Call For Immediate Action". Available At: [Http://Www.Gao.Gov/New.Items/D08163.Pdf](http://Www.Gao.Gov/New.Items/D08163.Pdf).
- Gunn, J. L., Kawada, B. S., & Michas, P. N. (2019). "Audit Market Concentration, Audit Fees, And Audit Quality: A Cross-Country Analysis Of Complex Audit Clients". *Journal Of Accounting And Public Policy*, 38(6), 106693.
- Hossain, M. N., & Sobhan, R. (2019). "Determinants Of Audit Fees: Evidence From Pharmaceutical And Chemical Industry Of Bangladesh". *International Journal Of*

- Trend In Scientific Research And Development*, 4(1), 815-821.
- Huang, T. C., Chang, H., & Chiou, J. R. (2016). "Audit Market Concentration, Audit Fees, And Audit Quality": Evidence From China. *Auditing: A Journal Of Practice & Theory*, 35(2), 121-145 .
- Hrazdil, K., Simunic, D. A., & Suwanyangyuan, N. (2020). "Are The Big 4 Audit Firms Homogeneous? Further Evidence From Audit Pricing". *International Journal Of Auditing*, 24(3), 347-365.
- Kallapur, S. (2010). Audit Market Concentration and Audit Quality. SSRN Electronic Journal Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1546356.
- Kajola, S. O., Olabisi, J., Tonade, A. A., & Agbatogun, T. O. (2022). "Determinants Of Audit Fees In Nigerian Banks". *Accounting And Taxation Review*, 6(1), 29-45.
- Kanakriyah, R. (2020). "Model to determine main factors used to measure audit fees". *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 24(2), 1-13.
- Kharlinda, N., Muda, I., & Erwin, K. (2022). "The Analysis of Factors Affecting the Amount of Audit Fee with Type of Public Accountant Office as a Moderating Variable in Manufacturing Companies Listed on the IDX for the 2013-2019 Period" *International Journal of Research and Review*, 9(1), 89-99.
- Kikhia, H. Y. (2015). "Determinants Of Audit Fees: Evidence From Jordan". *Accounting And Finance Research*, 4(1), 42-53.
- Lawal, S., & Ibrahim, M. (2022). "Determinants Of Audit Fees Of Listed Insurance Companies In Nigeria". *Gusau Journal Of Accounting And Finance*, 3(1), 22-22.
- Mansur, H., Rahman, A. A. A., Azzam, M., Meero, A., Alqudah, A., & Alrabba, H. (2021). "The Perceptions Of External Auditors About The Influential Factors On Audit Fees: An Empirical Study From Jordan". *Journal of Legal, Ethical & Regulatory Issues*, 24, 1.

- Mohammed, N. H., & Saeed, A. (2018). "Determinants Of Audit Fees: Evidence From Uk Alternative Investment Market". *Academic Journal Of Nawroz University*, 7(3), 34-47.
- Musah, A. (2017). "Determinants Of Audit Fees In A Developing Economy: Evidence From Ghana". *International Journal Of Academic Research In Business And Social Sciences*, 7(11), 716-730.
- Naser, K., & Hassan, Y. M. (2016). "Factors Influencing External Audit Fees Of Companies Listed On Dubai Financial Market". *International Journal Of Islamic And Middle Eastern Finance And Management*, 9(3), 346-363.
- Nazara, A., & Rusmanto, T. (2022). "Factors Affecting External Audit Fee: A Survey Of Mining Sector Companies In Indonesia". *Journal Of World Science*, 1(12), 1164-1175.
- Ohidoa, T., & Okun, O. O. (2018). "Firms Attributes And Audit Fees In Nigeria Quoted Firms". *International Journal Of Academic Research In Business And Social Sciences*, 8(3), 711-725
- Owusu, G. M. Y., & Bekoe, R. A. (2019). "Determinants Of Audit Fees: The Perception Of External Auditors". *Journal Of Research In Emerging Markets*, 1(4), 44-54.
- Sangkrista, L. B. D., & Fitriany, F. (2017). "Impact of Abnormal Audit Fees on Audit Opinion". *International Accounting Conference (IAC)* .V 55, 254-259.
- Silva, A. S. V. C., Inácio, H. C., & Vieira, E. F. S. (2020). "Determinants Of Audit Fees For Portugal And Spain". *Contaduría Y Administración*, 65(4).
- Tonye, O., & Zuode, O. T. K. (2022). "Audit Fee Determinants: Evidence From Quoted Nigerian Insurance Firms". *Journal Of International Research In Accounting And Management*, 12-12.
- United States Treasury. (2008). "Advisory committee on the auditing profession: Final report".
- Wang, J., Hamammi, H., & Ousama, A. A. (2022). "Does The Power Of Negotiation Influence Audit Fees? Evidence From the Chinese Context". *International Journal Of Economics And Accounting*, 11(1), 1-19.